



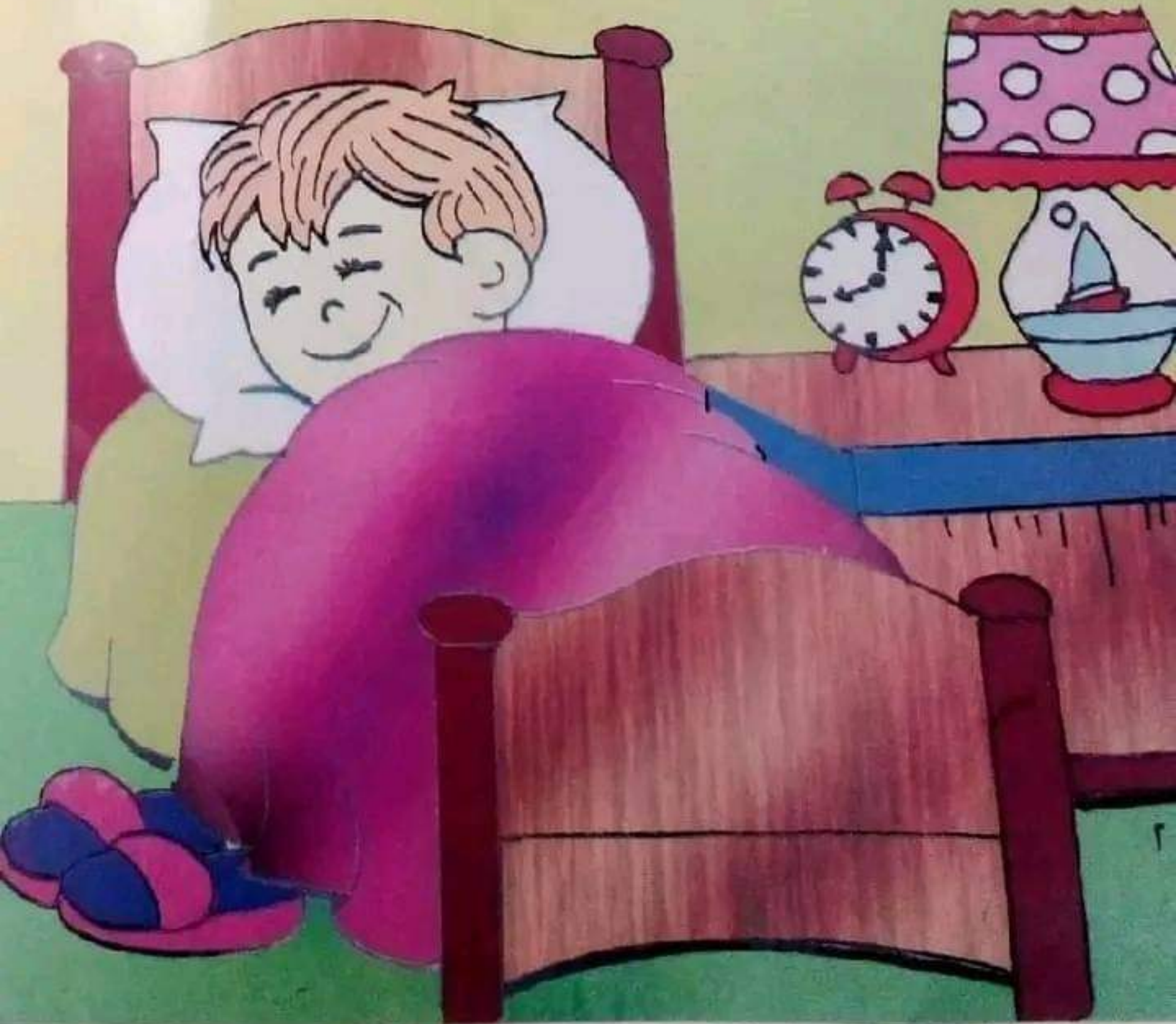
يوميات نور

أمى الحبيبة



تأليف ورسوم
شوقى حسن

ذَهَبْتُ إِلَى فِرَاشِي لِلنَّوْمِ ، وَلَكِنْ لِشُعُورِي بِالْفَرَحَةِ
وَالسَّرُورِ لَمْ تَغْفَلَ عَيْنِي لِأَنَّ غَدًا عِنْدَ الْأُمِّ أَوْ عِيدُ الْأُسْرَةِ ،
وَرُحْتُ أَتَذَكَّرُ مِنْذُ صَبَاحِ الْيَوْمِ وَكُلِّ مَحَطَّاتِ الْإِذَاعَةِ
تَذِيغُ أَغَانِي لِلْأُمِّ وَتَحْكِي حِكَايَاتٍ عَنِ الْأُمّهَاتِ ،
وَعِنْدَمَا ذَهَبْتُ لِلْمَدْرَسَةِ وَجَدْتُ الْجَمِيعَ يَتَحَدَّثُونَ
عَنِ الْأُمِّ .





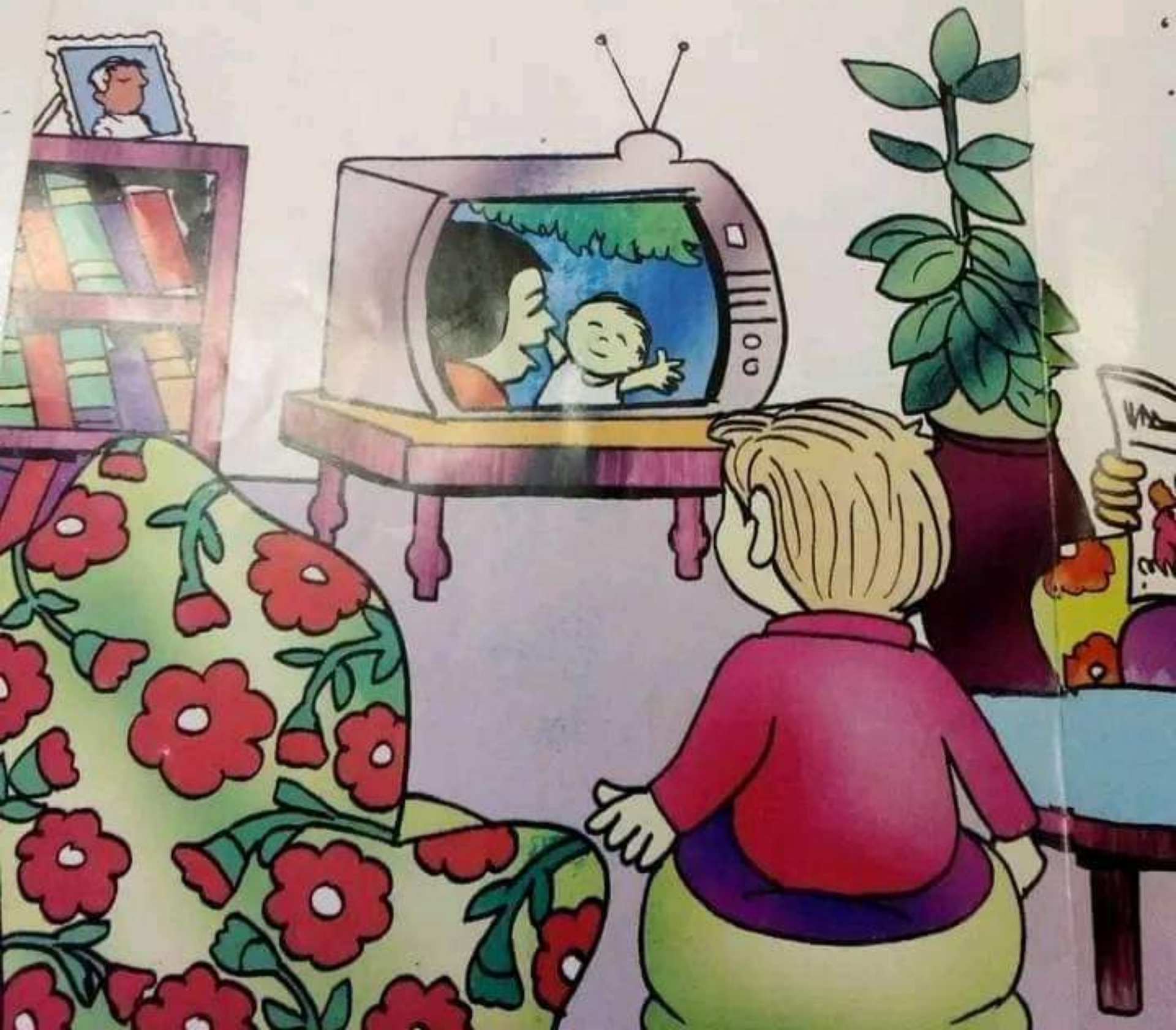


قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ : غَدًا يَا أَوْلَادُ عِيدِ الأُسْرَةِ ، وَرَاحَتٌ
تَحْكِي لَنَا حِكَايَاتٍ عَن أُمَّهَاتٍ مِثَالِيَّاتٍ سَهْرَنَ اللَّيَالِي
وَكَافَحْنَ كَثِيرًا مِّنْ أَجْلِ أَوْلَادِهِنَّ ، وَقَدْ أَسْعَدَنِي أَنِّي
تَعَوَّدْتُ أَنْ أَدْخِرَ مِنْ مَّصْرُوفِي وَأَضْعُ فِي الحَصَّالَةِ بِضْعَ
قُرُوشٍ كُلِّ يَوْمٍ قَدْ أَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنِّي لَنْ
أُعَانِي مُشْكَلَةً فِي شِرَاءِ هَدِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ لِمَمَامَا .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كُنْتُ أَشَاهِدُ التَّلِيْفَرِيُونَ ،
وَكَانَ الْحَدِيثُ عَنِ الْأُمِّ كَيْفَ حَمَلَتْ طِفْلَهَا تِسْعَةَ
شُهُورٍ ثُمَّ إِرْضَاعَهُ مِنْ لَبَنِهَا سَنَتَيْنِ ، ثُمَّ إِطْعَامَهُ
وَأَعْدَادَهُ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْوُقُوفَ عَلَى قَدَمَيْهِ ،
ثُمَّ إِعْدَادَهُ لِدُخُولِ الْمَدْرَسَةِ ، رِحْلَةً طَوِيلَةً يَا أَصْدِقَائِي .







وَهُنَاكَ نَمَازِجُ كَثِيرَةٌ لِكِفَاحِ الْأُمِّ وَأَيْضًا الْأَبِ مِنْ أَجْلِ
أَبْنَائِهِمَا .. الْمُهَمُّ ذَهَبْتُ إِلَى أُمِّي فِي الْمَطْبَخِ ، وَكِدْتُ
أَسْأَلَهَا عَنْ نَوْعِ الْهَدِيَّةِ الَّتِي تُرِيدُهَا .. ثُمَّ تَرَايَعْتُ لِأَنِّي
أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ الْهَدِيَّةُ مُفَاجَأَةً .



أخرجت نقودي من
جيدا فذهبت لشراء
الهدايا وأسعارها



أَخْرَجْتُ نُقُودِي مِنَ الْحَصَالَةِ فَوَجَدْتُ مَعِيَ مَبْلَغًا
جَيِّدًا فَذَهَبْتُ لِشِرَاءِ هَدِيَّةٍ لِأُمِّي ، وَاسْتَعْرَضْتُ أَنْوَاعَ
الهِدَايَا وَأَسْعَارَهَا بِالْمَحَلَّاتِ ، وَتَوَقَّفْتُ لِشِرَاءِ هَدِيَّةٍ
لِأُمِّي وَأُخْرَى لِأَبِي .



قَدَّمْتُ إِلَى مَامَا هَدِيَّتَهَا ، وَكَانَتْ رُجَاجَةَ عِطْرِ
مِنَ النَّوْعِ الَّذِي تَسْتَعْمِلُهُ وَمَعَهَا وَرْدَةٌ جَمِيلَةٌ ، أَمَّا أَبِي
فَتَقَدَّمْتُ لَهُ حَافِظَةَ نُقُودٍ جِلْدِيَّةٍ جَمِيلَةٍ ، وَكَانَتْ
فَرَحَتْهُمَا كَبِيرَةً .



حاجة عطر
، أما أبي
، وكانت



قَالَتْ أُمِّي : هَدِيَّتْكَ جَمِيلَةٌ يَا نُورُ .
وَقَالَ أَبِي : كُلَّ سَنَةٍ وَأَنْتَ طَيِّبٌ يَا بُنِي .
قَالَتْ أُمِّي : أَتَمْنَى أَنْ تَكُونَ أَحْسَنَ وَاحِدٍ فِي الدُّنْيَا ،
وَبِكَ كُلِّ الصِّفَاتِ الطَّيِّبَةِ ، أَنْ تَكُونَ مُؤَدِّبًا وَتَخَافُ



رَبَّنَا وَلَا تَكْذِبْ أَبَدًا، وَتُصَلِّيْ وَتُذَكِّرُ دُرُوسَكَ ، وَتَهْتَمُ
بِنِظَافَتِكَ وَنِظَافَةِ حُجْرَتِكَ وَنِظَافَةِ فِصْلِكَ بِالْمَدْرَسَةِ .

قُلْتُ : إِنِّي أَحْرِصُ يَا أُمِّي عَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ بِفَضْلِ
تَوْعِيَّتِكَ وَإِرْشَادِكَ لِي أَنْتِ وَبَابَا .

قَالَتْ : إِذَا حَافَظْتَ عَلَى ذَلِكَ فَسَوْفَ تَكُونُ أَحْسَنَ
النَّاسِ ، قُلْتُ : هَذَا أَفْضَلُ كَلَامٍ مِنْ أَحْسَنِ أُمَّ ،
وَكَلِّ سَنَةٍ وَأَنْتِ طَيِّبَةٌ يَا أُمِّي ، وَكَلِّ الْأُمَّهَاتِ طَيِّبَاتٌ .



مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

7 علام حسين-ميدان الظاهر-القاهرة

ت: 27867198 - 27876470 فاكس: 27876471

محمول: 0191848808 / 0103450041 / 0106242622

E-mail: TIBA_ONLINE@hotmail.com

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

حسن شوقي

أمى الحبيبة / شوقي حسن

ط ١ - القاهرة مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع . ٢٠٠٩

١٦ ص .. ٢٤ سم يوميات نور

تدمك : ٩٧٧ ٤٣١ ١٤٧ ٧

٢ - القصص العربية

١ - قصص الأطفال

٨١٣،٠٢